

المجلس ٣ من شرح (المقدمة الفقهية الصغرى) | الدورة الفقهية

المكثفة بالكويت | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي فضه من شاء من عباده في الدين. وجعله من الأئمة المخلصين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

على الله وصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو الدرس الثالث في شرح كتابه المقدمة الفقهية الصغرى. وقد فرغنا من الفصول المتعلقة بالطهارة فلم منها سوى خصم يتضمن احكام التيمم. فنشرع فيه باذن الله عز وجل - 00:00:30

ثم نأتي على بقية ما بعده من الاحكام المتعلقة بباب الصلاة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله الامين وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:00

انا رب العالمين والصالحين. قال الاول النية والثاني الاسلام الثالث العبد الرابع التمييز الخامس والسادس والسابع العجز عن استعمال الماء اما بفضله واستعماله والثامن ان يكون مباح غير محدث له غبار يعلم بيده - 00:01:20

وواجبه التسمية الاول مسح الوجه والثاني مسح الثالث الترتيب والرابع موالاة وموالاة من قبلها الوضوء ويسبقان على استعماله الرابع عقد المصنف وفقه الله فصلا اخر من اصول كتابه ترجم له بقوله فصل في التيمم. ذكر فيه - 00:02:10

خمس مسائل كبار. فالمسألة الاولى في بيان حقيقته. وهي المذكورة في قوله وهو استعمال تراب معلوم لمسح وجه ويدين على صفة معلومة تراب طهور بمسح في وجه ويدين على صفة معلومة فالتييم يفارق اصليه وهم - 00:03:00

الوضوء والغسل من ثلاثة اوجه. احدها ان المستعمل فيه هو التراب والمستعمل فيهما هو الماء. والثاني انه يتعلق بعضوين فقط انه يتعلق بعضوين فقط هما الوجه واليدان اما الوضوء فيتعلق باربعة اعضاء ويتعلق الغسل - 00:03:30

بجميع البدن ويتعلق الغسل بجميع البدن. والثالث كونه واقع عن على صفة معلومة مبادنة لصفتها كونه واقعا على صفة معلومة مبادنة لصفتها. فصفة التيمم لا تتعلق لها بصفة وضوئي ولا بصفتي الغسل. ثم ذكر المسألة الثانية فقال وشروطه ثمانية - 00:04:10

فذكر فيها شروط التيمم وعدها الاول النية وهي شرعا اراده القلب العمل يعني ان العمل يتوجه ان القلب يتوجه الى اراده القلب العمل تقربا الى الله عز وجل. طيب لماذا قلنا اراده؟ ما قلنا قصد ولا ميل ولا غيرها - 00:04:50

الجواب تباعا للوارد في الخطاب الشرعي. وقلنا تقربا الى الله عز وجل ليغاير المعنى اللغوي للنية. لأن المعنى اللغوي للنية فيه الارادة. ولكن الفرق بين ما يكون جار على اللغة وبينما يكون جاري على الشرع من النيات ان النية اللغوية لا يقصد - 00:05:30

فيها التقرب الى الله عز وجل بخلاف النية الشرعية فلا بد من وجود التقرب الى الله عز وجل فانك تقول نويت ان اكلم فلانا انت تريد انك اردت ذلك وتوجهت بقلبك الى - 00:06:00

مهاتفته فحينئذ تكون النية في كلامك لغوية ام شرعية؟ تكون لغوية يراد بها الارادة والثاني الاسلام ثالث العقل والرابع التمييز. وهو في الاصطلاح الفقهي وصف قائم بالبدن. يتمكن به الانسان من معرفة منافعه - 00:06:20

ومضاره. والخامس استنجاء او استجمار قبله. اي بان يفرغ منه قبل الشروع في السادس دخول وقت ما يتيمم له فلا يقدم التيمم لصلاة قبل وقتها فاذا اراد التيمم للمغرب لم يتيمم قبل دخول وقتها بل لا يتيمم الا بعد دخول - 00:06:50

للحوق السابع العجز عن استعمال الماء. اي فقد القدرة على ذلك. اما فقده اي عدم وجود الماء واما للتدارب بطلبه او استعماله. بان

يلحقه ضرر عند اراده طلبه. لأن يكون الماء وراء عدو فيتضرر بطلبه - 00:07:20

او يكون الماء عنده ولكنه اذا استعمله على جرمه اضر به. والثامن ان يكون بتراب طهور مباح غير محترق له غبار يعلق باليد. وهذه هي صفة التراب المعلومة المشار اليها في حده بأنه استعمال تراب معلوم. اي متصف بهذه الصفات بان يكون تراب - 00:07:50 طهورا فخرج بذلك التراب النجس. وهو المخالط لنجاسة غلت عليه. وخرج ايضا التراب الطاهر وهو في المذهب غالب عليه ايش؟ 00:08:20 كيف غالب عليه الطاهر طاهر غير مطهر. كيف نستعمل؟ ما تناثر -

من متيمم ما تناثر من متيمم فانه عند الحنابلة يكون ما يكون ترابا طاهرا لا طهورا لانه مستعمل في رفع حدث. فان الماء عند الحنابلة من اسباب كونه طاهرا وخروجه من اسم الطهور الى الطاهر ان يستعمل في رفع حدث. فكذا التراب المستعمل في رفع حدث - 00:09:00

فما تناثر من متيمم حال تيممه هو عند الحنابلة تراب طاهر لا تراب طهور والتيمم عندهم يختص بالتراب الطهور. فيخرج النجس والطاهر. وقوله بتراب خرج ما لم يكن كذلك. كرمل ونحوه. فان اسم التراب - 00:09:30 يخالف اسم الرمل ويختلف اسم الصخر الصلب ويختلف اسم الحجر المتماسك الذي لا يبلغ مرتبة السفر وقوله مباح خرج به ما لم يكن كذلك فالمباح هو الحال الذي لا يكون كذلك هو التراب المسروق او المغصوب او الموقوف - 00:10:00

او الموقوف اذا كان هذا التراب موقوف على مصرف معين. فانه لا يجوز استعماله في الوضوء. مثل ايش؟ تراب موقوف على مصرف معين لو قدر بناء البيوت او بناء مسجد بناء مسجد. انسان اتى الى مسجد يبني مخطط جاب لهم - 00:10:30

تراب وقال هذا التراب انا اريد ان اشارك معكم يكون في الوقف هذا لان المساجد تكون موقوفة. فاريد ان اجعله يعني مستعمل في بناء هذا فهذا التراب موقوف على مصرف معين وهو كونه للبناء. فلا يستعمله في غير هذا المصرف - 00:11:00

وقوله غير محترق خرج به المحترق. كتراب الخزف اذا ادق كتراب الخزف اذا دق فاواني الخزف لا تصل الى تجسيمها بهذه الانواع الا بعد حرب في افران معدة لذلك. فاذا فسد الخزف بعد ذلك وتناثر ودق وصار متنامرا - 00:11:20

فانه لا يجوز التيمم بترابها. لماذا؟ لانه محترق لانه تراب محترق ومثله التراب المخالط رماد النار. فان الانسان اذا جمع حطبا ثم او قد النار ثم بعد ذلك اطفأها فان التراب الذي قد اضرت به النار يكون ترابا محترقا. وقوله - 00:11:50

له غبار يعلق باليد يعني يلتصق بها. يعني يلتصق بها فلا بد ان يكون له غبار يلتصق اليه اذا ضرب الانسان بيده عليه. ثم ذكر المسألة الثالثة وفيها واجب التيمم. وهو - 00:12:20

التسمية مع الذكر يعني قول باسم الله مع التذكرة. فتسقط بنسیان وسهو فتسقط بنسیان وسهو وهذا هو الموضع الثالث. من موضع وجوب التسمية مع الذكر اللي عنده الحنابلة في الطهارة فان التسمية مع الذكر عند الحنابلة واجبة في الطهارة في ثلاثة موضع احدها - 00:12:40

الوضوء وثانيها الغسل وثالثها التيمم. ثم ذكر المسألة الرابعة وعد فيها فروض التيمم وانها اربعة والقول في حد فروض التيمم وواجبه كالقول في حد واجب وقروضه وواجب الوضوء فيما سلف قلنا هو - 00:13:10

ايوه الوضوء وربما سقط لعذر او او جبر بغيره وفروض الوضوء ما تركت منه ماهية وضوء ولا يسقط مع القدرة عليه ولا يجبر بغيره. فالقول في واجب التيمم وفروضه كالقول في واجب الوضوء وخروضه. وقد عد فروض الوضوء - 00:13:40

انها اربعة الاول مسح الوجه. والثاني مسح اليدين الى الكوعين. وكل بد هاء كوع. والكوع هو الذي اشار اليه الشاعر بقوله وما يلي ابهام كوعه يعني العظم الذي يلي الابهائم الي يسمى كوع هذا العظم الثاني في الي خلف الابهام يسمى - 00:14:10

كوعا وكل يد لها كوع. والثالث الترتيب. بان يقدم مسح وجهه على يديه بان يقدم مسح وجهه على يديه. والرابع موالاة بقدرها في وضوء اي بالقدر المتقدم في الوضوء. وسلف ان الموالاة في الوضوء الا يؤخر غسل عضو حتى يجف ما قبله - 00:14:40 او ان يوقر غسل اخره حتى يجف اوله. فتكون الموالاة في التيمم بقدر الموالاة المحسوبة في الوضوء. وهي في الوضوء معدولة في الزمن المعتمد. الذي يكون بين الحرارة سوى البرودة ثم ذكر ان الفرضين الاخرين وهم الترتيب والموالاة يسقطان مع - 00:15:10

تيم عن حدث اكبر فلا يلزمه ترتيب ولا موالاة. فكما ان الترتيب والموالاة يسقطان مع مع الغسل عن حدث اكبر فكذلك يسقطان مع تيم بديل عن الغسل مع تيم بديل عن الغسل. ولذلك اذا قيل ما تيمان احدهما الترتيب - 00:15:40 والموالاة فرض له والآخر ليسنا فرضا له. فما الجواب؟ الجواب ان الاول تيم عن حدث اصغر والثاني تيم عن حدث اكبر. فالاول بدل عن الوضوء والترتيب مع الوضوء والثاني بدل عن غسل والترتيب والموالاة يسقطان مع غسل عن حدث - 00:16:10 ثم ذكر المصنف المسألة الخامسة وتتضمن بيان مبطلاته فذكر انها اربعة. الاول ما تيم له فاذا كان تيم لوضوء صارت نواقشه مبطلات للتيم. وان تيم عن غسل صارت موجبات الغسل مبطلات التيم. فمن نواقشه الوضوء مثلا - 00:16:40 اكل لحم الجزر فلو ان انسانا تيم ثم اكل لحم جزر فان تيممه يبطل باكله. لان اكل لحم الجزر يبطل الوضوء. الذي تيم بدل عنه ولو انه تيم ثم عرض له خروج مني بدق بلدة فان - 00:17:10 يبطل تيممه لانه يبطل غسله ولابد ان يغتسل عن حدث اكبر خروج الوقت اي خروج وقت الصلاة التي تيم لها. وتقديم ان من التيم دخول وقت ما تيم له. ما تيم له. فلو ان انسانا اراد ان يصل الى المغرب فانه لا يتم - 00:17:40 للمغرب الا بعد دخول الوقت. بعد دخول الوقت فاذا تيم ثم خرج الوقت فان التيم يكون باطل. يكون باطل. فاذا خرج وقت ما تيم له بطل تيممه بطل طهارته واحتاج الى تيم جديد. فلو اراد ان يصل الى العشاء لم يصلها بتيممه السابق - 00:18:10 وانما يتيم لها بعد دخول وقتها. واستثنى الحنابلة من ذلك سورتين الاولى من تيم للجمعة ففاتهن فصلها ظهرا بتيممه صحيحة. من الجمعة ففاتهن فصلها ظهرا صحيحة. فان الجمعة والظهر - 00:18:40 غيرتان عند الحنابلة. فلو قدر ان احدا قصد صلاة الجمعة فتيم لها ثم لما وصل الجمعة فاذا هي قد فاتته فيصلها ظهرا فيصلها ظهرا فلا يلزم تيم للصلاحة الجديدة لان الظهر عند الحنابلة مغایرة للجمعة بل يكفيه تيممه الاول. والثانية - 00:19:10 من تيم في الوقت الاول من تيم في من تيم في وقت لصلاتين نوى الجمع بينهما في وقت الثانية. من تيم في وقت الاولى لصلاتين نوى الجمع بينهما في وقت الثانية. مثلا - 00:19:40 من تيم من المسافرين في وقت صلاة الظهر. مريدا الجمع بين الظهر والعصر في وقت العصر. فان تيممه يصح مع كونه في وقت الاولى وهو لم يصل الا في وقت الثانية وقاعدة المذهب انه اذا خرج وقت الصلاة التي تيم لها فانه - 00:20:10 تيممه لكن الصالاتين المجموعتين في المذهب وقتها واحد فالظهر والعصر اذا اريد الجمع بينهما صار وقتها واحدا فان تيم في وقت الاولى وصل في وقت ثانية مريدا الجمع صح ذلك منه. والمبطل الثالث وجود ماء - 00:20:40 على استعماله بلا ضرر. فاذا وجد الماء وكان العبد قادرا على استعماله بلا ضرر فانه يبطل التيم ويجب عليه ان يستعمله. والرابع زوال مبيح له. اي زوال العذر الذي كان قائما بالانسان. واستباح به التيم. فاذا زال فانه يجب عليه ان - 00:21:10 ان يستعمل الماء ويبطل تيممه. كمن تيم لاجل جرحه ثم انتفى الضرر الذي كان يلحقه من رسالة الماء على جرحه فانه حينئذ زولوا التيم عنه ولابد ان يستعمل الماء. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:40 في الصلاة وهي اقوال وافعال معلومات مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وشروط واتم على شروط وجوب وشروط صحة وشروط وجوب الصلاة اربعة الاول الاسلام والثاني والثالث الملوك والرابع المقاوم واللباس وشروط صحة الصلاة تسعة - 00:22:10 الاسلام والثاني العاقل والثالث التمييز والرابع الطهارة من الحد والخامس والسادس ومميزات ما بين السرة والركب. وعورة بن سبع لا عشر. الفرجان كلها عورة في الصلاة الا وجهها. ستر جميع احد - 00:22:40 والسابع اجتناب نجاسة غير معلوم عنها في بدن وثوب وقطعات استقبال القبلة التاسع النية. ذكر المصنف وفقه الله فصلا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في الصلاة ذكر فيه مسالتين كبيرتين. فالمسألة الاولى بيان حقيقة - 00:23:20 الصلاة الشرعية في قوله وهي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وقولنا معلومة يعني مبينة فقد بينت في الشرع واوضحت وادخلت هذا الوصف مفهوم عن قيد ذكره بعض المتأخرین. قلنا - 00:23:50 اقوال وافعال ايش؟ معلومة. هذا اغنى عن قيد ذكره بعض المتأخرین. فقالوا لابد من زيادة بنية قالوا اقوال وافعال بنية مفتوحة

بالتسليم مفتوحة تكبير مختتمة بالتسليم. ووجب الزيادة عندهم لها. حتى يترشح - 00:24:20
المقصود الشرعي منها وان العبد لا يقوم بهذه الاقوال والافعال على وجه العادة وانما يقوم بها على وجه العباد تبين العبادة الا بنية هي اراده القلب الفعل تقربا الى الله عز وجل. واستغني عن هذا القيد بقولنا - 00:24:50

لان قولنا معلومة يعني مبينة شرعا والشرع قد بين ان الصلاة لا تكون صلاة الا بنية. واضح؟ اشار الى هذا المعنى مرعي الكرمي في غاية المنتهي في كتاب الوضوء. وتبعه - 00:25:10

الرحيباني في شرحه. يعني نبه اننا لا نحتاج في الوضوء الى قيد النية. لاننا اذا قلنا بان استعمال الماء الى اخره على صفة معلومة او مخصوصة كما عبروا فان ما يندرج في هذه الصفة ان يكون ذلك الفعل بنية - 00:25:30

والوضوء القول فيه كالقول في الصلاة. فيكون هذا الموضع لاحقا بذلك الموضع. والمسألة ذكر فيها شروط الصلاة معلما بانها نوعان. وتقدم ان شروط الصلاة اصطلاحا اوصاف خارجة عن ماهية الصلاة تترتب عليها الاثار المقصودة من الفعل او الاثار - 00:25:50

المقصودة منها. وهي نوعان فالنوع الاول شروط وجوبها والنوع الثاني صحتها فمتي اجتمعت الشروط المذكورة في النوع الاول طولب العبد بها طولب العبد بها ومتى اجتمعت الشروط المذكورة في النوع الثاني صحت من العبد. ويتبيّن - 00:26:20

الفرق بينهما في صلاة الممیز. في صلاة الممیز فان صلاة الممیز صحيحة غير واجبة عليه صحيحة غير واجبة عليه. فالذی فقد في الصلاة الممیز شرط من شروط الوجوب ام شرط - 00:26:50

من شروط الصحة شرط من شروط الوجوب وهو البلوغ وهو البلوغ فالممیز كابن ثمانة او عشرة ولما يبلغ اذا صل صلاته ولكن الصلاة غير واجبة عليه. فقد شرطا من شروط الوجوب وصحت صلاته. لان المفقود شرط - 00:27:10

بمطالبته بها. وهو غير مطالب بها، فتصح الصلاة منه لانتظام بقية الشروط المذكورة فيه شروط الصحة فيها. وقد عد المصنف شروط واجب الصلاة اربعة فالاول الاسلام والثاني العقل والثالث البلوغ والرابع النقاء من الحيض والنفاس وهذا شرط مختص بالنساء. وبيننا ان - 00:27:40

المراد بالنقاء هو حصول الطهر بعلامته. ولذلك اذا قيل انقطاع دم الحيض والنفاس لم يكن قولنا جاما لانه ربما انقطع ثم عاد في وقته. وانما المقصود انقطاع كرى معه علامة الطهر التي تعرفها النساء. وتقدم الاعلام بان الشرط الثاني وهو العقد مع الشرط الثالث وهو - 00:28:10

يجمعان عند بعض الفقهاء بقولهم مكلف او التكليف. وذكرت لكم ان لفظ التكليف لفظ اجنبي عن الشرع وهو مولد على قواعد وفاة الحكمة والتعليق عن افعال الله سبحانه وتعالى اشار اليه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. قال لقائل فان الله قال لا يكلف الله نفسا الا - 00:28:40

اوسعه. قال هذا دليل التكليف. والرد عليه ان تسلیط هذه الآية على المعنى المتأخر غلط في تفسیر القرآن. فان من قواعد التفسیر النافعة ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث. يعني مصطلح تواتراً عليه الناس في علم من العلوم تأخر - 00:29:10

لا يفسر به القرآن وانما يفسر القرآن بما يتلقى عن الرسول صلی الله عليه وسلم او عن الصحابة او في لغة العرب. ونحو ذلك من مأخذ التفسير ومصادرها اما المصطلح المتأخر لا يفسر به القرآن. المصطلح الحادث لا يفسر به - 00:29:40

القرآن. فمصطلح التكليف مصطلح متأخر. لا تقل ان معنى الآية هو هذا المصطلح وهو اللازم ما فيه مشقة من امن لا وانما معنى قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي لا يعلق بها الا ما في طاقتها وقدرتها - 00:30:00

لان اصل الكلف التعلق ومنه سمي ما يكون على الوجه مما يغايره كنفا كلف الوجه سمي تعلقه ببشرة الوجه وهذا هو المعنى المراد في الآية وهو التعلق اي ان الله لا يعلق بالنفوس ولا يطالبها الا بما كان فيه - 00:30:20

قدراها وسعها. ثم ذكر المصنف شروط صحة الصلاة وانها تسعة. الاول الاسلام ثانى العقل والثالث التمييز الطهارة من الحدث. والحدث عند الفقهاء نوعان. احدهما الحدث الاصل وهو ما اوجب وضوءا. والثانى الحدث الاكبر وهو ما اوجب غسلا - 00:30:40

وذكرت لكم فيما سلف ان الحدث ما تعرفه؟ سم وصف طارئ قائم بالبدن مانع مما تجب له الطهارة. كالصلاۃ مثلا او كالطواف في المذهب عند الاربعة عند الائمة - [00:31:10](#)

ايضا فيكون مانع مما تجب له الطهارة. والخامس دخول الوقت. والمراد به به عندهم اي وقت الصلاۃ المكتوبة من الفرائض من الفرائض الخامس. وال السادس ستر العورة بما لا يصف البشرة والعورة كما ذكرنا ايش؟ سوءة الانسان وكل ما يستحي منه - [00:31:40](#) سوءة الانسان وكل ما يستحي منه. وسوءة الانسان هي الفرجان. فالعورة الفرجان وكل ما منه والبشرة الجلد ظاهر الجلد يسمى بشرة والذي لا يصفها هو الذي لا تبين من ورائه فمعنى قول الفقهاء لا يصح البشر يعني لا تبين البشرة من ورائه ولا يشف - [00:32:10](#)

عنها ثم بين المصنف ما يتعلق بهذه الجملة من العورات فذكر ان عورات الصلاۃ المذكورة هنا ثلاثة انواع ثلاثة انواع ذكر ان عورات الصلاۃ المذكورة هنا المذكورة هنا ثلاثة انواع - [00:32:40](#)

النوع الاول ما بين السرة والركبة ما بين السرة والركبة. وهي عورة الذكر البالغ عشرا وهي عورة الذكر البالغ عشرة. والحرمة المميزة والامة اي المملوكة ولو مبعة. والامة المملوكة ولو مبعة ومعنى - [00:33:00](#)

المبعة عتق بعضها وبقي بعضها في الرق. عتق بعضها وبقي بعضها في الرق وهي التي تكاتب سيدها على قدر تدفعه اليه اذا استوفاه عتقته لأن تكاتبها على عتقها بعشرة الاف ريال. فاذا دفعت خمسة الاف وبقي خمسة الاف - [00:33:30](#)

تكون امة مبعة. بعضها حر عتيق وبعضها مملوك رقيق. فاذا كملت العشر صارت حرمة. فاذا كانت امة فاذا كانت المرأة امة فان عورتها في ما بين السرة والركبة. فعورة الذكر البالغ عشرا. والحرمة المميزة. والمبعة ما بين - [00:34:00](#)

السرة والركبة ويعلم منه ان السرة وهي نقرة البطن والركبة ليستا من العورة وانما العورة ما بينهما والنوع الثاني الفرجان والنوع الثاني الفرجان وهم عورة ابن سبع الى عشر. عورة ابن سبع الى عشر. فما لم يبلغ عشرا - [00:34:30](#)

فان عورته الفرجان. والنوع الثالث عورة الحرمة البالغة. عورة الحرمة البالغة فانها كلها في الصلاۃ عورة الا ووجهها. فانها كلها في الصلاۃ عورة الا ووجهها وهذه الانواع من العورة المراد بها عورة الصلاۃ. لا عورة النظر فعورة - [00:35:00](#)

النظر هي التي يذكرها الفقهاء في كتاب النكاح. وانما يذكرونها هنا عورة الصلاۃ يعني التي يجب سترها في الصلاۃ. وقد يكون المأمور به في غيرها اكثر من من ذلك باختلاف - [00:35:30](#)

حال من تتعلق به العورة من حرمة او مملوكة او صغيرة او كبيرة. ثم ذكر امرا زائدا يتعلق بستر العورة في حق فرد من افراده فقال وشرط في فرض الرجل البالغ ستر جميع احد - [00:35:50](#)

بلباس. والعائق هو موضع الرداء من المنكب. موضع الرداء يعني الذي يعلق به الرداء من المنكب يسمى عاتقا فهو اعلى المنكب يسمى عاتقا. فاذا صار المصلي رجلا بالغا في - [00:36:10](#)

ارض فانه يجب عليه ان يستر جميع عاتقته. فان كان في نفل يجب ام لا يجب لا يجب لانه في الفرض. فان كان مميزة غير بالغ لم يجد عليه فيكون مختصا بالرجل البالغ حال كونه في فرض. والسابع احد عاتقيه لا - [00:36:30](#)

والسابع اجتناب نجاسة غير معفو عنها في بدن وثوب وبقعة. والنجاة التي يعفي عنها هي التي يشق التحرز منها النجاسة التي يعفي عنها هي التي يشق التحرز منها. مثل ايش مر عليه عندنا؟ في الاستجمار؟ البلة. الباقيه بعد الاستجمام - [00:37:00](#)

الباقيه بعد الاستجمام فان هذه يعفي عنها مشقة التحرز منها وعدم امكان دفعها الى بماء وهو قد استعمل الحجر رأوا نحوه في ازالة ذلك. ومثله ايضا من يجعل له مخرج يخرج منه - [00:37:30](#)

اذاه فيكون عالقا في بدنه من المرضي يكون عالقا في بدنه من المرضي الذي يجعل له كيس لما يخرج منه فان هذا في بعض الاحوال. في بعض الاحوال قد لا يمكن ان يطرحه عن - [00:37:50](#)

فيكون ملاصقا معه حال صلاته. فيعفي عنه لمشقة التحرز منه. والثامن استقبال القبلة استقبال القبلة والقبلة هي الكعبة. وتقدم ان الحنابلة استثنوا من ذلك سورتين الاولى في حق في حق المسافر المتنفذ في حق - [00:38:10](#)

مسافر سفر قصر اذا تنفل. والصورة الثانية في حق العاجز في حق العاجز. ولا تقل المريض لان المريض سبب من اسباب العجز. فانه قد لا يكون مريضا ولكنne كبير فهو هرب. فيكون ذلك من اسباب عجزه وانما قل - 00:38:40

العااجز ودائما كما ذكرت لكم عبارات الفقهاء يضعونها على مقاصد فانت لا تغير الا ان تتصور تصورا كاملا وتعلمون ان من شروط رواية

الحديث بالمعنى ان يكون من عالم بما تحيل المعاني. فاذا كان عالم فاذا كان عارفا بما تحل المعاني جاز له ان يختصر - 00:39:00

الحديث وكذلك عبارات الفقهاء لا تظنن ان التعبير بكلمة عندهم يساوي التعبير بكلمة عنده. الا ان تتصور المعنى الكامل الذي ارادوه

فحينئذ تعبروا بعبارة اخرى كاملة تؤدي المعنى الذي ارادوه. فاذا قلت الان مستثنينا ان الحنابلة - 00:39:20

فاستثنوا من ذلك المريض. كان ذلك صوابا ام خطأ؟ خطأ. لان المريض فرد من افراد ارادوها وهي افراد العجز. فانت تقل الا

العااجز والعااجز في ذلك كما ذكرت لكم المريض والكبير وفرض القبلة عند - 00:39:40

الحنابلة في الاستقبال احد شيئاين فرض القبلة عند الحنابلة في استقبال احد شيئاين الاول استقبال استقبال عينها. والمراد ان يصيبيها

ببدنه كله فلا يخرج عنه ان يصيبيها ببدنه كله فلا يخرج عنه. هذا المقصود باصابة عينها. في حق من كان قريبا منها في حق من - 00:40:00

كان قريبا منها. والثاني اصابة جهتها. لمن كان بعيدا عنها. اصابة جهة لمن كان بعيدا عنها في كيفية الجهة. ولا يلزم اصابة العين. فلو

قدر مثلا ان هذه هي الكعبة. ان هذا الكتاب هو الكعبة. فان المصلي - 00:40:30

عند الكعبة من يراها او في حكم من يراها من يكون في الادوار التي تحيط بها يجب عليه ان يصيبي عينه باه يصلي اليها فلو انه

كان في الصفوف في المسجد ثم صلي لا مصيبي عينها وانما الى جهتها - 00:41:00

ان يصلي في هذا الموضع بالنسبة لهذا الكتاب. فحينئذ يكون غير مستقبل للقبلة. يكون غير مستقبل للقبلة ولابد ان حتى يصيبي

عينها حتى يصيبي عينها. فان كان بعيدا عنها كمصل في الكويت. فان - 00:41:20

فمن المقطوع به انه لا يكاد يصيبي عينه وانما يكفيه حينئذ ان يصيبي ان يصيبي جهتها لاتساع البلدان وتباعدتهم بتفرقهم عن عن

الكعبة المشرفة. والحق الحنابلة. بمسجد الكعبة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لمن صلي فيه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

لمن صلي فيه. قالوا لتحقق - 00:41:40

التي لتحقق قبلته انها مصيبة عين الكعبة انها مصيبة عين الكعبة. فلا بد ان يستقبل قبلة المسجد النبوى التي كان يستقبلها النبي صلى

الله عليه وسلم فلا ينحرف يمنة ولا ينحرف يسرة - 00:42:10

واضحة المسألة؟ طيب سؤال ما حكم استقبال الحجر من الكعبة ما حكم استقبال الحجر من الكعبة؟ والحجر من الكعبة هو القدر

الزائد الذي ترك لما بنيت الكعبة وقد احيط بجدال معروف يسمى حجر الكعبة. فما حكم استقباله - 00:42:30

واضح رجل الكعبة عندكم؟ طيب ما حكم استقباله؟ نعم. جائز لماذا لانه من الكعبة. فالجائز لانه بس الاخر يقول من الكعبة. هو هو من

عين الكعبة لانه كانت الكعبة هنا - 00:43:00

كان لو بنوها على هذا الكمال الذي كان لكانت هذه هي الكعبة لكنه قصرت بهم النفقه فلم يبنوه. ها لان ما يلزم انه يخطي الان هذه

الكعبة وهذا الحجر هنا الان لو استقبل هنا عين الكعبة الموجودة هي هذى هذا ادنى الحجر - 00:43:30

ولكن كما قال الاخر يعني انه من جملة الكعبة لو ان الكعبة اقيمت على ما كانت عليه. لكن مدى هذا اذا كان ستة اذرع ونصف فمادوا.

فان زاد عنها لم يكن مستقبلا للكعبة. الحجرة الموجودة اليوم بعضه - 00:43:50

الى الكعبة وبعده ليس من الكعبة. ستة اذرع ونصف هي من الكعبة. وما زاد عنه دون الحائط هذا ليس من الكعبة فاستقبال القدر

الذى هو من الكعبة من الحجر يكون استقبلا لعينه. واما استقبال الزائد عن ذلك - 00:44:10

ولا يكون استقبلا لعينها. ولذلك بعض الاخوان يريد ان يطبق سنة انه يصلي في الكعبة. فيذهب اصلى في الحجر وتراه يصلي بجنب

الجدار في الاخير هذا ما يصيير صلي في الكعبة. هذا صلي خارج الكعبة. لان الكعبة التي كانت هي التي قريبة من البيت ستة - 00:44:30

ونصف. اما ما وراء ذلك هذا ليس من الكعبة. واحكام الشرع تتعلق بما كان ولو تغير. هذى مسألة مهمة. احكام الشرع تتعلق بما كان ولو تغير. فبناء الكعبة الاحكام تتعلق بما تدخل فيه ستة الاذرع والنصف ولو تغير. مثل الان - 00:44:50

مقام مقام ابراهيم البناء الموجود لمقام ابراهيم لو صلى انسان الان امامه يكون قد صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ام لا يكون صلى على انه كان ملاصقاً للكعبة. صلى من مقام ابراهيم اين كان؟ كان ملاصقاً للكعبة. فعندما جاءت الاحاديث - 00:45:10

الصلوة خلف مقام ابراهيم يراد بها هذه الجهة. ليس البناء الموجود اليوم. البناء الموجود اليوم تغير. وعندهم ايضاً خطبة نقله من هذا المكان اصلاً ان ينقلوه من هذا المكان الموجود ويعني فقد يتأخر. فالاحكام تتعلق بما كان. لا بما تحولت عليه - 00:45:30

سواء في هذا هذه المسائل التي ذكرنا او في غيرها من المسائل. والشرط التاسع النية وتقديم بيان النية شرعاً هي ارادة القلب العمل تقريباً الى الله عز وجل وان نية الصلوة عند الحنابلة تمن - 00:45:50

ثلاثة انواع. الاول نية ايجاد الصلوة تقريباً الى الله عز وجل. نية ايجاد يعني فعلها تقريباً الى الله عز وجل. النوع الثاني نية تعين فرض الوقت نية تعين فرض الوقت بان ينويه - 00:46:10

او عصراً او مغرباً او عشاء او فجراً. والثالثة نية الامام الامامة والائتمان. نية الامام والاهتمام بان ينوي الامام انه مؤتم به وان اي مقتدى به وان ينوي المأمور انه مؤتم - 00:46:30

ذلك الامام. نعم. احسن الله اليكم. قالوا سنة وفهم الله وواجباتها وسننها وابواب الصلوة وافعالها ثلاثة اقسام. الاول ما تقوم الصلوة بتركه والثاني وهو والثاني تكبيرة الإحرام وجهه بها وبكل ركن موازن بقدر ما يسمع نفسه - 00:46:50

تمارس قراءة الفاتحة والرابع الركوع والخامس الرابع والسادس الاعتدال على والسادس السجدة. والثامن والتاسع الجلوس من السجدين والعشرة والحادي عشر التشهد الاخير والركوع اللهم صلي على محمد بعد ما يلزم من التشهد - 00:47:40

والمحسب من التعنيات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله. سلام علينا وعلى عباده الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. والثاني عشر يجوز له للتسليمتين والثالث عشر التسليمية وهو من يقول مرت السلام عليكم ورحمة الله - 00:48:10

واحدة تكبير الانتقال والثاني قول سميع الله قول ربنا ولد الحمد. والرابع قول سبحان رب العظيم والخامس قوله سبحان رب الاعلى في السجدة والسادس قوله رب اغفر لي بين السجدين. والسادس - 00:48:40

اما التشهد الاول والثامن الجلوس له. واما سننها ما بقي من صفتها. عقد المصنف والله كفوا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل ولم يذكر ما ينطوي تحت الترجمة - 00:49:20

لاختلاف مقاصدها وتفرقها. ومن القواعد النافعة ان تعرفوا لماذا بعض المصنفين يقول الفصل او باب ثم لا يترجم له. ليس المقصود ليس قد نسيه كما يقول بعضهم في البخاري. يقول - 00:49:40

البخاري قال باب ثم اراد ان يترجم ونسيه. ليس كذلك من عالبخاري عرف ان البخاري تارة يقول باب بين ولا يترجم للانباه بان الحديث الثاني يتعلق ببعض مقاصد الحديث الاول - 00:50:00

يتعلق ببعض مقاصد الحديث الاول. فلم يعد الترجمة لاشتراكهما في المقصود. وقال باب بينهما للتنبيه الى ان الحديث المتأخر له معنى يختص به. والمصنفون صنفوا الكتب فجعلوها ابواباً وفصولاً ليسهل ادراك - 00:50:20

وحفظاً وفهما فيجعلون تارة بعض الترجمات خلوا من ترجمة تدل عليها مكتفين بفصل او اما لضيق العبارة عن الوفاء بمقاصد ما تحت الترجمة او للانباه الى ان المذكور هنا تابع لما قبله. وقد ذكر - 00:50:40

صنفوا في هذا الفصل ثلاث مسائل كبار الاولى بيان ان اقوال الصلوة وافعالها ثلاثة اقسام. الاول ما تبطل الصلوة لتركه عمداً او سهواً. وهو الاركان. فاذا ترك شيء منها على وجه العمد - 00:51:00

اي القصد او سهواً اي مع الخلو عن قصد الترك فان الصلوة تبطل بتركه. والثاني لا تبطل الصلوة بتركه عمداً لا سهواً وهو الواجبات. فاذا ترك شيء منها عمداً مع قصد - 00:51:20

بطلت الصلوة وان كان سهواً لم تبطل وجبت بسجدة السهو كما يأتي. والثالث ما لا تبطل بتركه مطلقاً وهو السنن. ثم ذكر المسألة

الثانية وبين فيها اركان الصلاة فقال فاركان الصلاة اربعة عشر - 00:51:40

الاول قيام في فرض مع القدرة وقيد الفرض مخرج النفذ فليس القيام في النفل ركنا من اركانه. فلو صلى جالسا مع القدرة على القيام صحت صلاته والثاني تكبيرة الاحرام وهي وهي قول الله اكبر في ابتداء - 00:52:00

وهي قول الله اكبر في ابتداء الصلاة. تم قال وجهره بها. ما معنى الجهر ان يسمع نفسه ويسمع غيره لا معنى الجهر ما نتكلم واجب مو واجب ما معنى الجهر؟ وبين نفسه؟ وبين نفسه - 00:52:30

يا رب. يتلفظ هل قد يتلفظ وانت تسمعني؟ ما معنى ايوا الجهر هو ان اسماع غيره ولو لم يسمع. ولو لم يسمع ان يقصد اسماع غيره ولو لم يسمع واسأل اصرار هو الا يقصد اسماع غيره ولو سمع. ان لا يقصد اسماع غيره ولو سمع - 00:53:00

واضح الفرق بينهم؟ يعني بوجود القصد بالاسماع وعدم وجود القصد بالاسماع. فهذه المسألة ترى ما هي بمسألة سهلة. ابن دقique العيد وكان فيها المذهبين في المالكي والشافعي قال لا اعرف الفرق بين الجهر والاسراء. لغموض المسألة فيها غموض - 00:53:40

لكن احسن ما يقال ان هذا هو الفرق بين الجهل والاسرار. وجهره بها يعني بتكبيرة الاحرام بان يقصد اسماع غيره وبكل ركن وواجب بقدر ما يسمع نفسه فرض. يعني القدر المطلوب منه ان يسمع نفسه - 00:54:00

واذا كان في صوته قدر زائد وسمعه الاخرون فهذا فوق الفرض فوق الفرض لان الجهر في في الصلاة سنة. الجهر في الصلاة باسماع الاخرين هذا سنة. لكن المطلوب منه في - 00:54:20

تكبيرة الاحرام ان يقل الله اكبر. فيسمع نفسه ويقصد اسماع الاخرين لانه لا يتحقق اسماع نفس الا مع اسماع الاخرين. اما الاسراف فقد يخفى على الانسان نفسه. الاصرار قد يخفى على الانسان نفسه ولاجل مشقة - 00:54:40

هذا اذا من القواعد ان الامر اذا ضاق اتساع فاذا وجدت المشقة خفف في الحكم. وفي مسألة ما على الانسان فيما يقرأ من القرآن في الصلاة ذهب بعض الفقهاء وهو اختيار ابي العباس ابن تيمية الى ان تحريك - 00:55:00

لسانه وشفيته بحروف ما يتلو كاف ولو لم يسمع. لماذا؟ لان الانسان لو جرب يا اخوان اريد دائما كل صلاة تسمع نفسها في في سره او ان يتحقق من تحرك الحروف خروج الحروف يشق ذلك. يشق ذلك عليه - 00:55:20

واذا اردت ان تجزي مثلا احكام التجويد في صلاة سرية تلقى مشقة ولا ما تلقى مشقة؟ تلقى مشقة فناسبها التوسيعة التخفيف فيجب على الانسان ان يجهر بتكبيرة الاحرام وبكل ركن وواجب بقدر ما يسمع نفسه يعني القدر الاقل من الجهر الذي لا - 00:55:40

منه ان يتحقق كونه ساما لاما كبر اوقرأ. والثالث قراءة الفاتحة والركن الثالث قراءة الفاتحة مرتبة متواتلة يعني بترتيب اياتها متواتلة لا يفصل بينها. ومرد الفصل الى العرف. فاذا طال الفصل لم يكن قارئا لها - 00:56:00

فاذاقرأ ايتين ثم وقف دقيقتين او ثلاث دقائق هذا لا يكون قاريا لها لكن لو سعى على يعني السعل يعني كحا يعني لو كحة فيها لم يكن ذلك مبطلا لتواليها. والرابع الرکوع والخامس الرفع منه. والرابع - 00:56:30

والخامس الرفع منه. واستثنى الحنابلة من ذلك. رکوعا ورفعا في رکوع ثان بعد اول في صلاةكسوف. استثنى الحنابلة من ذلك ورفعا بعد رکوع اول في صلاةكسوف. فانه لا يكون ركنا فانه لا يكون ركنا. صلاة الكسوف - 00:56:50

فيها رکوعان فيها رکوعان فالرکوع والرفع الاول هو هو الرکن. اما الثاني فليس بركن. ولذلك لو صلاهما كنافلة في المذهب صح. مصلاه كنافلة صلی رکعتين يعني الاولى برکوع واحد والثانية برکوع واحد صحت منه فاستثنى الحنابلة رکوعا - 00:57:20

بعد ثانی بعد اول في صلاة الكسوف. اشار الى هذا ابن النجار المنتهي ومرعي الكرمي في غایة المنتهي. والسادس الاعتدال منه الاعتدال عنه. والسابع السجود والثامن والرفع منه والتاسع الجلوس بين السجدين - 00:57:50

والعاشر الطمأنينة. وهي ايش؟ سكون بقدر الاتيان بالذكر الواجب في الرکن سكون بقدر الاتيان بالذكر الواجب في الرکن. فمثلا من اركان الصلاة الرکوع. كيف تكون الطمأنينة فيه؟ ان تستقر ساكتا بقدر قولك سبحان رب العظيم. ولو لم تقل - 00:58:10

لكن بقدرها لا بد ان تسكن بقدر الذكر الواجب في هذا المحل. والحادي عشر التشهد الاخير. والرکن منه عند الحنابلة اللهم صلي على

محمد فقط دون بقية الصلاة البراهيمية بعد - 00:58:40

اجزى من التشهد الاول والمجزى من التشهد الاول هو قوله التحيات للسلام عليك ايها النبي ورحمة الله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:59:00

رسول الله فهذا هو المجزى من التشهد الاول فبالتألی تأتي بهذا المجزى وتتألی بقولك اللهم صلي على محمد هذا هو الركن وبقية ذلك عند الحنابلة ليس ركنا وانما هو من السنن والثاني عشر الجلوس له اي للتشهد الاخير - 00:59:20

التسليمان والثالث عشر التسليمتان. وهو ان يكون مرتين السلام عليكم ورحمة الله يكفي في النفل والجنازة تسليمة واحدة. يكفي في الجنازة والنفل عند الحنابلة تسليمة واحدة. فلو ان انسانا صلى راتبا - 00:59:40

العشاء ثم سلم واحدة صحت ام لم تصح؟ صحت. فلو صلى العشاء فسلم تسليمة واحدة صحت ام لا تصح عند الحنابلة لماذا؟ لانه لابد من التسليمتين. طيب بعض رحهم الله تعالى مثل الاقناع والمنتهى قالوا الرابع عشر التسليم. وغيرهم قال التسليمتين -

01:00:00

ايهم اكمل تسليمان ليعلم ان المراد كلا التسليمتين لا واحدة منهما لانك اذا قلت التسليم صار جنسا فهي تدخل الواحدة في ضمن هذا الجنس فقد يتوهם انها تكفي عنه. فالافصاح عن التسليمتين او لا - 01:00:30

والرابع عشر الترتيب بين الاركان كما ذكر وذلك بمتابعتها وفق صفة الصلاة شرعية وذلك بموافقتها بمتابعتها وفق الصلاة الشرعية. ثم ذكر المسألة الثالثة وتتضمن واجبات الصلاة. فذكر انها ثماني الاول تكبير الانتقال وهو الكائن بين الاركان ويشمل كل تكبيرة سوى تكبيرة - 01:00:50

الاحرام والثاني قول سمع الله لمن حمده لامام ومنفرد عند الرفع من الركوع. فالامام المنفرد يقول ان سمع الله لمن حمده عند الرفع. والثالث قول ربنا ولك الحمد لامام ومأموم ومنفرد. لامام ومأموم ومنفرد - 01:01:20

طيب ما الفرق بين حال الامام والمأموم والمنفرد في قول ربنا ولك الحمد؟ هم يشتراكون في قولها ويفترقون في فان الامام والمنفرد يقولانها في اعتدالهما في اعتدالهما - 01:01:40

ويقولها المأموم في انتقاله. ويقوله المأموم في انتقاله. يعني المأموم الان اذا قال الامام سمع الله لمن من حمده ويقول حال انتقاله ربنا ولكم. والامام والمنفرد متى يقولان ربنا ولك الحمد؟ حال اعتدال - 01:02:00

فيحصل الفرق بينهم بال محل الذي تقال فيه. والرابع قول سبحانه رب العظيم في الركوع الخامس سبحان رب الاعلى في السجود والسادس قول رب اغفر لي بين السجدين والسابع التشهد الاول والثامن الجلوس له. يعني الجلوس للتشهد الاول - 01:02:20

وما بقي سوى الاركان والواجبات مما نقل في صفة الصلاة الشرعية فهو سنن. وهذا معنى قوله واما سنن فما بقي من صفتها. يعني كل ما بقي وراء الاركان والواجبات من صفة الصلاة فانه سنن. فتكون - 01:02:40

كانوا محدودة بكم ركن؟ باربعة عشر مو اربعتاش اربعة عشر وتكون الواجبات بثمانية وما عدا هذا سنة. سنة ولذلك الحنابلة اذا جاءوا الى هذا المحل قالوا وسنن القولية والفعالية كثيرة. ومنها يعني يعدون بعضها لانها لا تنحصر فهي كثيرة واما المحصور الذي تضطبه هو الاركان - 01:03:00

والواجبات ثم ما بقي بعد ذلك وراءه فهو من السنن ونواصل بعد الاذان باذن الله تعالى الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا - 01:03:30

اشهد حياء الصلاة نعم السلام عليكم قال المصنف من مواقف الصلاة الا ليصل كل شيء ثم يليه وقت صلاة العصر من خروج وقت الظهر الى ان يصل للعشرين اثنين بعده من الزواج وهو اخر وقتها المختار وما بعد ذلك وقت الضرورة الى غروب الشمس ثم يليه -

01:04:30

المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشجر الاحمر. ثم يليه الوقت المختار ثم ولا قوة بعد ثم يليه وقت الفجر من طلوع الفجر الثاني الى شروق الشمس. عقد المصنف - 01:06:50

الله فصلا اخر من اصول كتابه ترجم له بقوله فصل في مواقف الصلاة. والمراد بها المواقف الزمنية دون المكانية. والمراد بها المواقف الزمنية دون المكانية. اي الاوقات التي يطلب فيها اداء الصلوات الخمس المكتوبات. فذكر في هذا الفصل خمس -

01:07:20

مسائل فالمسألة الاولى في بيان وقت الظهر وهي في قوله وقت صلاة الظهر من زوال الشمس وفسر زوال الشمس بقوله وهو ميلها عن وسط السماء. اي اذا مالت الى جهة -

01:07:50

الغروب بعد كونها في وسط السماء فان الشمس تبتدا بظهورها من المشرق ثم تستقر وفي وسط السماء ثم تميل بعد ذلك الى الغروب. فالزوال هو اسم للحال التي تميل بها الشمس عن وسط السماء. اذا مالت الى جهة الغرب من وسط السماء شرعت في الزواج -

01:08:10

فوقت الظهر من زوال الشمس يعني ابتداء ميلها عن وسط السماء الى ان يصير ظل الشيء مثل له بعد ظل الزوال الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. فابتداء وقت صلاة الظهر من -

01:08:40

زوال الشمس بميلها وانتهاؤه الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. والمراد بظل الزواج قال الظل الذي تنتهي اليه الاشياء قبل زوال الشمس. الظل الذي تنتهي اليه الاشياء -

01:09:00

قبل زوال الشمس وعنده. فان الشمس اذا طلعت من المشرق صار للاشياء ظلال وراءها جهة المغرب فما يكون ورائها يسمى ظلا فما يسمى ورائها يكون ظلا ثمان الشمس فاذا صارت في وسط السماء مبتدئة بالزوال كان هناك ظل للاشياء يسمى ظل الزوال. فهو الظل الذي -

01:09:20

يكون لها عند زواج الشمس هذا يسمى ظل الزوال. ظل الزوال هو ظل الاشياء الكائن عند زوال الشمس وشرط انتهاء وقت صلاة الظهر ان يكون ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. فمثلا لو -

01:09:50

ان هذا الهاتف انتهى ظل الزوال الى كونه عشرة سنتيمترات. ثم ابتدأ الزوال وهذا الهاتف ظل الكامل مثله الكامل ثلاثين سنتيمتر. ثالثين سنتيمتر. فاذا اضفت الكامل ظل الشيء الى ظل الزوال له صار المجموع اربعين. صار المجموع اربعين. فاذا -

01:10:10

صار ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال يكون تكون صلاة الظهر قد انتهت. تكون صلاة الظهر قد انتهت وما كان قبل الزوال من الرواء للاشياء يسمى ظلا وبعد الزوال يسمى فيئا. يسمى فيئا -

01:10:50

اذا مالت الشمس الى الغروب الظل الذي يكون في الجهة الاخرى تسميه العرب في فالفي مختص بما يكون بعد قال اذا مالت الشمس الى جهة الغروب فانتهاء وقت الظهر يكون بمصير ظل الشيء مثله بعد ظل -

01:11:10

قال ثم ذكر المسألة الثانية وبين فيها وقت العصر. فقال ثم يليه وقت صلاة العصر من خروج وقت الظهر فهي تالية لها متصلة بها. ووقت الظهر ينتهي متى؟ بمصير ظل الشيء مثله -

01:11:30

بعد ظل الزوال وانتهاؤه الى ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الزوال. الى ان يصير ظل شيء مثله بعد ظل الزوال. فمثلا هذا الهاتف ظله كم مقداره؟ ثلاثين ومثليه؟ ستين. بعد -

01:11:50

في ظل الزوال سبعين لا بد ان يكون سبعين فعند ذلك ينتهي وقت صلاة العصر. وهذا الوقت كما قال وقتها المختار اخر وقتها المختار وما بعد ذلك وقت ضرورة الى غروب الشمس. والمراد -

01:12:10

بوقت الضرورة ما لا يصلح فيه اداؤها الا لعذر. ما لا يصلح فيه اداؤها الا لعذر فان لم يكن له عذر لم يجز له تأخيرها اليه. فان لم يكن له عذر لم يجد له تأخيرها اليه. فالفرق بين -

01:12:30

وقت الاختيار وقت الاضطرار ان وقت الاختيار هو وقت ادائها وقت الاضطرار وقت مختص ببعض الافراد وهم اولى الاعذار وهم اولو الاعذار ان وقت الاضطرار مختص باصحاب الاعذار مثل من يطلب الماء عند فقده لاستعماله. فمثلا انسان يطلب الماء -

01:12:50

عند فقده لاستعماله. فهذا يكون له وقت الاضطرار لاجل عذر و هو كون ما قريب يصل اليه فلا بأس ان يؤخرها حينئذ الى وقت

الاضطراب او غيره من اصحاب الاعذار. ثم ذكر المسألة الثالثة وبين - 01:13:20

وقت المغرب فقال ثم يليه وقت المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر. فاذا غربت الشمس يعني بغابت الشمس دخل وقت المغرب الى مغيب الشفق الاحمر. والاحمر صفة للشفق. فاذا صار الشفق - 01:13:40

احمر وهو ما يرى من السماء من جهة السماء في جهة غروب الشمس اذا رؤي احمر فقد غاب فقد انتهى وقتها. ثم ذكر المسألة الرابعة فقال ثم يليه الوقت المختار الى العشاء الى ثلث الليل - 01:14:00

مبينا وقت صلاة العشاء وانها تبتدئ من غياب الشفق الاحمر الى ثلث الليل يعني ثلثه الاول. وثلث الليل يعرف بحساب المدة الكائنة بعد غياب الشمس الى طلوع الفجر الثاني لحساب المدة الكائنة بعد غياب الشمس الى طلوع الفجر الثاني - 01:14:20 ان تقسم على ثلاثة فيكون الثالث الاول هو وقت صلاة العشاء. فمثلا لو ان الشمس تغيب في الساعة الرابعة ويطلع الفجر الثاني ان الشمس تغيب في الساعة السادسة ويطلع الفجر الثاني في الساعة الرابعة - 01:14:50

فان المدة الكائنة لليل عشر ساعات. فاذا قسمتها على ثلاثة تكون ثلاثة ساعات وثلاثة وتكون ثلاثة وثلاثين دقيقة تقريبا. فحساب المدة هذه بينهما او ثلث ثلث ثلاث وثلث تقوم المدة بينهما تستفيد منها الثالث الاول. فعند ذلك - 01:15:10 يكون انتهاء وقت صلاة العشاء. تسعه تسعه وتلك. يكون وقت انتهاء وقت صلاة العشاء في الساعة التاسعة والثالث. واذا اردت ان تحسب نصف الليل تحسبه بتقسيمه على اثنين فتصير خمس ساعات اذا - 01:15:40

الى غروب الشمس وهو ست يكون نصف الليل الساعة الحادية عشر. وهذا يختلف باختلاف الوقت. شتاء وصيفا وباختلاف القرب من اطراف الارض والبعد عنه. فان بعض البلاد قد لا يكون الليل فيها الا وقد لا يكون الليل فيها الا ثلاث - 01:16:00 ساعات او اقل من ذلك او اكثرا فيكون قليلا. ثم ما بعد ذلك الى طلوع الفجر الثاني هو وقت ضرورة ما بعد الثالث الاول الى طلوع الفجر الثاني يكون وقت ضرورة لصلاة العشاء. يعني لا يصلح الا لاهل الاعذار - 01:16:20

دون غيرهم ثم بين طلوع الفجر الثاني فقال وهو البياض المعترض بالشرق ولا ظلمة بعضهم بعده وهو البياض المعترض في المشرق ولا ظلمة بعده. فالفجر الثاني يعرف بشئين. احدهما ان يكون بياضه - 01:16:40

معترضا لا مستطيلا ان يكون بياضه معترضا في الافق لا مستطيلا في السماء. والثاني الا تكون بعد ظلمة ان لا تكون بعده ظلمة. فخلاف الفجر الاول الذي يستطير في السماء ويستطيع فيها فانه تكون بعد - 01:17:00

ظلمة لا تنجلி الا بطلوع الفجر الثاني. ثم ذكر المسألة الخامسة وفيها بيان وقت الفجر فقال ثم يليه وقت الفجر من طلوع الفجر الثاني الى شروق الشمس. من طلوع الفجر الثاني الى شروق الصفة الى - 01:17:20

شروق الشمس فاذا طلع الفجر الثاني بصفته المتقدمة التي ذكرنا فانه يكون قد دخل وقت الفجر حتى تشرق الشمس فاذا اشرقت الشمس يعني بمجرد طلوعها فان وقت صلاة الفجر يكون قد انتهى - 01:17:40

ويعلم منه ان وقت الفجر منفصل عما قبله في حال الاختيار ومنفصل عما بعده ان وقت الفجر منفصل عن ما قبله في وقت الاختيار ومنفصل عن ما بعده. فوق الاختيار فيما قبله والعشاء ينتهي الى ثلث الليل الاول - 01:18:00

وما بعده وهو وقت الظهر انما يبتدئ بالزواج. بخلاف بقية الصلوات والظهر اتصل بعصر يتصل بالمغرب يتصل ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فهي تختص بخاصيص لا تكون لغيرها من - 01:18:20

فوفدت بالذكر تعظيمها واجلاها ونستوفى بقية الكلام عن الفصلين الباقيين من الكتاب بعد الصلاة باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:18:40